

تفسير الجلالين

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ^ص مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ

«ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون» بعبادتهم «وجهه» تعالى لا شيئاً من

أعراض الدنيا وهم الفقراء، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردهم ليجالسوه

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك طمعا في إسلامهم «ما عليك من حسابهم من»

زائدة «شيء» إن كان باطنهم غير مرضي «وما من حسابك عليهم من شيء فطردهم» جواب

النفى «فتكون من الظالمين» إن فعلت ذلك.